

أعمال الرسل ٩

تنصر شاول

١ أمّا شاول فما زال صدره ينفث تهديدًا وتفتيلًا

لتلاميذ الرب. فقصد إلى عظيم الكهنة، ٢ وطلب

منه رسائل إلى مجاميع دمشق، حتى إذا وجد

أناسًا على هذه الطريقة، رجالًا ونساء، ساقهم

موثقين إلى أورشليم. ٣ وبينما هو سائر، وقد

أقترَب من دمشق، إذا نورٌ من السماء قد سطع

حولَه، ٤ فسقط إلى الأرض، وسمع صوتًا يقول

لَه: «شاول، شاول، لماذا تضطهذي؟» ٥ فقال:

«مَن أنت يا رب؟» قال: «أنا يسوع الذي أنت

تضطهده. ٦ ولكن قُم فأدخل المدينة، فيقال لك

ما يجب عليك أن تفعل.» ٧ وأمّا رُفقاؤه فوقفوا

مبهوتين يسمعون الصوت ولا يرون أحدًا. ٨

فنهض شاول عن الأرض وهو لا يبصر شيئًا، مع

أن عينيّه كانتا منفتحتين. فأقتادوه بيده ودخلوا

به دمشق. ٩ فلبث ثلاثة أيام مكفوف البصر لا

يأكل ولا يشرب.

١٠ وكان في دمشق تلميذٌ اسمه حننيا. فقال له

الربُّ في رؤيا: «يا حننيا!» قال: «لبيك، يا رب.»

١١ فقال له الربُّ: «قُم فأذهب إلى الرّزاق

المعروف بالرّزاق المُستقيم، وأسأل في بيت

يهودا عن شاول المُسمّى الطرسوسي. فهاهوذا

يُصلي، ١٢ وقد رأى في رؤياه رجلًا اسمه حننيا

يدخل ويضع يديه عليه ليُبصر.» ١٣ فأجاب

حننيا: «يا رب، سمعت بهذا الرجل من أناس

كثيرين كم أساء إلى قديسيك في أورشليم. ١٤

وعنده ههنا تفويض من عظماء الكهنة ليوثق كلُّ

مَنْ يَدْعُو بِأَسْمِكَ». ١٥ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِذْهَبْ

فَهَذَا الرَّجُلُ أَدَاةٌ أَخْتَرْتُهَا لَكَ يَكُونُ مَسْؤُولًا عَنِ

أَسْمِي عِنْدَ الْوَثَنِيِّينَ وَالْمُلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ ١٦

فَإِنِّي سَأُرِيهِ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُعَانِيَ مِنَ الْآلَمِ فِي

سَبِيلِ أَسْمِي».

١٧ فَمَضَى حَنَنْيَا، فَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ

عَلَيْهِ وَقَالَ: «يَا أَخِي شَاوُل، إِنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَنِي،

وَهُوَ يَسُوعُ الَّذِي تَرَأَى لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي

قَدِمْتَ مِنْهَا، أَرْسَلَنِي لِتُبْصِرَ وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ

الْقُدُسِ». ١٨ فَتَسَاقَطَ عِنْدَكَ مِنْ عَيْنَيْهِ مِثْلُ

الْقُشُورِ. فَأَبْصَرَ وَقَامَ فَأَعْتَمَدَ، ١٩ ثُمَّ تَنَاوَلَ

طَعَامًا فَعَادَتْ إِلَيْهِ قُوَاهُ.

شاول يبشّر يسوع

وَأَقَامَ بِضْعَةَ أَيَّامٍ مَعَ التَّلَامِيذِ الَّذِينَ فِي دِمَشَقِ.

٢٠ فَأَخَذَ لَوْقَتَهُ يُنَادِي فِي الْمَجَامِعِ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ

أَبْنُ اللَّهِ. ٢١ فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُهُ يَدَهْشُ

وَيَقُولُ: «أَلَيْسَ هَذَا الَّذِي كَانَ فِي أُورَشَلِيمَ

يُحَاوِلُ تَدْمِيرَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهَذَا الْإِسْمِ؟ أَوْ مَا جَاءَ

إِلَى هُنَا لِيَسَوْفَهُمْ مُوثَقِينَ إِلَى عُظَمَاءِ الْكَهَنَةِ؟»

٢٢ عَلَى أَنَّ شَاوُل كَانَ يَزْدَادُ قُوَّةً، وَيُفْجِمُ الْيَهُودَ

الْمُقِيمِينَ فِي دِمَشَقِ، مُبَيِّنًا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ

الْمَسِيحُ.

٢٣ وَلَمَّا أَنْقَضَتْ بِضْعَةُ أَيَّامٍ تَشَاوَرَ الْيَهُودُ

لِيُغْتَالُوهُ. ٢٤ فَأَنْتَهَى خَبْرُ مُؤَامَرَتِهِمْ إِلَى شَاوُلِ.

فَكَانُوا يُرَاقِبُونَ الْأَبْوَابَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِيُغْتَالُوهُ، ٢٥

فَسَارَ بِهِ تَلَامِيذُهُ لَيْلًا وَدَلَّوهُ مِنَ السُّورِ فِي زَبْنِيلِ.

شاول في اورشليم

٢٦ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى أُورَشَلِيمِ حَاوَلَ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَى

التَّلَامِيذِ. فَكَانُوا كُلُّهُمْ يَخَافُونَهُ غَيْرَ مُصَدِّقِينَ أَنَّهُ

تَلْمِيزٌ. ٢٧ فَأَخَذَ بَرْنَابَا بِيَدِهِ وَسَارَ بِهِ إِلَى الرُّسُلِ

وَرَوَى لَهُمْ كَيْفَ رَأَى الرَّبَّ فِي الطَّرِيقِ وَكَلَّمَهُ

الرَّبَّ، وَكَيْفَ تَكَلَّمَ بِجُرْأَةٍ بِاسْمِ يَسُوعَ فِي

دِمَشْقَ. ٢٨ وَكَانَ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ مَعَهُمْ فِي

أُورَشَلِيمَ يَتَكَلَّمُ بِجُرْأَةٍ بِاسْمِ الرَّبِّ. ٢٩ وَكَانَ

يُخَاطِبُ الْيَهُودَ الْهَلِينِيِّينَ أَيْضًا وَيُجَادِلُهُمْ.

فَحَاوَلُوا أَنْ يَغْتَالُوهُ. ٣٠ فَشَعَرَ الْإِخْوَةَ بِذَلِكَ

فَمَضَوْا بِهِ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، ثُمَّ رَخَّلُوهُ مِنْهَا إِلَى

طَرَسُوسَ.

أَيَّامُ السَّلَامِ

٣١ وَكَانَتِ الْكَنِيسَةُ تَنْعَمُ بِالسَّلَامِ فِي جَمِيعِ

الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ. وَكَانَتْ تَنْشَأُ وَتَسِيرُ

عَلَى مَخَافَةِ الرَّبِّ، وَتَنْمُو بِتَأْيِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

بَطْرُسُ يَشْفِي مُقْعَدًا فِي اللَّدِّ

٣٢ وَكَانَ بَطْرُسُ يَسِيرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَانْزَلَ

بِالْقَدِيسِينَ الْمُقِيمِينَ فِي اللَّدِّ، ٣٣ فَلَقِيَ فِيهَا

رَجُلًا أَسْمُهُ أَئِينِيَّاسُ يَلْزَمُ الْفِرَاشَ مِنْذُ ثَمَانِي

سَنَوَاتٍ، وَكَانَ مُقْعَدًا. ٣٤ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا

أَئِينِيَّاسُ، أَبْرَأَكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، فَقُمْ وَأَصْلِحْ

فِرَاشَكَ يَدِيكَ!» فَقَامَ مِنْ وَقْتِهِ. ٣٥ وَرَأَاهُ جَمِيعُ

سُكَّانِ اللَّدِّ وَسَهْلِ الشَّارُونِ فَأَهْتَدَوْا إِلَى الرَّبِّ.

بَطْرُسُ يُحْيِي طَابِثَةً فِي يَافَا

٣٦ وَكَانَ فِي يَافَا تَلْمِيذَةٌ أَسْمُهَا طَابِثَةُ، أَيْ

طَبِيبَةٌ، غَنِيَّةٌ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالصَّدَقَاتِ الَّتِي

تُعْطِيهَا. ٣٧ فَاتَّفَقَ أَنَّهَا مَرَضَتْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ

وَمَاتَتْ. فَغَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي عُلْيَةٍ. ٣٨ وَلَمَّا

كَانَتِ اللَّدُّ قَرِيبَةً مِنْ يَافَا سَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ

بَطْرُسَ فِيهَا، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ وَنَاشَدُوهُ: «لَا

تَتَأَخَّرْ فِي الْمَجِيءِ إِلَيْنَا». ٣٩ فَقَامَ بَطْرُسُ

وَمَضَى مَعَهُمَا. فَلَمَّا وَصَلَ صَعِدُوا بِهِ إِلَى

الْعُلْيَةِ، فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ جَمِيعُ الْأَرَامِلِ بَاكِياتٍ يُرِينَهُ

الْأَقْمِصَةَ وَالْأَرْدِيَّةَ الَّتِي صَنَعَتْهَا ظَبْيَةٌ إِذْ كَانَتْ
مَعَهُنَّ. ٤٠ فَأَخْرَجَ بُطْرُسُ النَّاسَ كُلَّهُم، وَجَثَا
وَصَلَّى ثُمَّ أَلْتَفَتَ إِلَى الْجُثْمَانِ وَقَالَ: «طَابِثَةُ،
قُومِي!» فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا، فَأَبْصَرَتْ بُطْرُسَ،
فَجَلَسَتْ. ٤١ فَمَدَّ إِلَيْهَا يَدَهُ وَأَنْهَضَهَا ثُمَّ دَعَا
الْقَدِّيسِينَ وَالْأَرَامِلَ فَأَرَاهُمُ إِنِّي آهَا حَيَّة. ٤٢
فَانْتَشَرَ الْخَبَرُ فِي يَافَا كُلِّهَا، فَآمَنَ بِالرَّبِّ خَلْقٌ
كَثِيرٌ. ٤٣ وَمَكَثَ بُطْرُسُ بِضِعَّةَ أَيَّامٍ فِي يَافَا عِنْدَ
دَبَّاحٍ أَسْمُهُ سِمْعَانُ.